

إصدارات مكتبة أهل البيت (ع)



صف وإخراج:



اليمن ـ صعدة ـ ت(٥٣١٥٨٠)

الطبعة الثانية

صفر ١٤٣٧هـ

طبعة مصححة



رب يسر وأعن يا كريم..

قال تعالىٰ: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾﴾ [البقرة].

قال ﷺ: ((خيركم من تعلَّم القُرآن وعلمه)).

دعاء القرآن الكريم

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين

اللهم بالحق أنزلتهُ وبالحقِّ نزل، اللهمَّ عظِّم رغبتنا فيه، واجعلهُ نوراً لأبصارِنا، وشِفاءً لصدورنا، وذهابًا لِهَمِّنا وحزنِنا، اللهمَّ زيِّن به ألسِنتنا، وجمِّل بِهِ وجُوهنَا، وقوِّ بِهِ أجسادنا، وارزقنا حقَّ تلاوته على طاعتك آناء الليل وأطراف النهار، واحشرنا مع النبي وآله الأخيار، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

المخارج

س١/ كم الحروف الهجائية؟

ج١/ «٢٩» حرفًا بزيادة الألف على المعهود. ولكل حرف مخرج ينشأ منه عند النطق.

س٢/ ما هو المخرج؟

ج٢/ هو المحل الذي ينشأ منه الحرف.

س٣/ ماهي الطريقة التي نعرف بها مخارج الحروف؟

ج٣/ إذا أردنا أن نعرف مخرج اللام مثلا، فننطق اللام ساكنًا قبله همزة مفتوحة هكذا «أَلْ»، وكذلك الباقي، نحو: «أَمْ – أَقْ – أَطْ».

س٤/ كم المخارج؟

ج٤/ المخارج خمسة، وهي كما يلي:

١- **الجوف**، ويخرج منه: «الألف – الياء الساكنة – الواو الساكنة».

٢- **الحلق**، ويخرج منه: «ء – هـ – ع – ح – غ – خ».

٣- **اللسان**، ويخرج منه: «ق – ك – ج – ش – الياء المتحركة – ض – ل – ن – ر – د – ت – ط – س – ص – ز – ث – ذ – ظ».

٤- **الشفتان**، ويخرج منهما: «ف – ب – م – والواو المتحركة».

٥- **الخيشوم**، ويخرج منه أحرف الغنة وهي النون الساكنة والتنوين.

أحكام النون الساكنة والتنوين

س١/ ماهي النون الساكنة؟

ج١/ هي التي ليس لها حركة، لا ضمةٌ ولا فتحةٌ ولا كسرةٌ.

وتكون في الأسماءِ نحو: «تنزيل – الإنسان»، وفي الأفعال نحو: «كُنتُم»، وفي الحروف نحو: «لن، من».

س٢/ ما هو التنوين؟

ج٢/ هو عبارة عن الضمتين أو الفتحتين أو الكسرتين «ـٌ، ـً، ـٍ»، وتُنطق نونًا ساكنةً عند الوصل، نحو: «كِتابٌ عزيز» تُقرأ: كتابُنْ عَزيزْ[1].

(١)– ولا يكون التنوين إلا في الأسماء فقط.

س٣/ كم للنون الساكنة والتنوين أحكام؟

ج٣/ للنون الساكنة والتنوين إذا أتى بعدها أحد الحروف الهجائية الـ«٢٨» حرفاً- أربعةُ أحكام، وهي: إما الإظهار، أو الإدغام، أو الإقلاب، أو الإخفاء.

أولاً: الإظهار للنون الساكنة والتنوين

س٤/ ما هو الإظهار في لغة العرب؟

ج٤/ الإظهار في لغة العرب هو: البيان.

س٥/ ما هو الإظهار في اصطلاح القُرَّاء؟

ج٥/ هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين من مخرجه بدون غُنَّة.

س٦/ كم الحروف التي يُظهر عندها حرف النون أو التنوين؟

ج٦/ هي سته أحرف: «الهمزة – الهاء – العين – الحاء – الغين – الخاء»، وتُسَمَّى حروف الحلق، وهي في أول الكلمات التالية: «أخي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرِ».

س٧/ هات أمثلة للإظهار؟

ج٧/ يكون الإظهار في الكلمة الواحدة أو بين الكلمتين كما يلي:

حرف الإظهار	في كلمة	في كلمتين	الأمثلة مع التنوين
(ء)	ينْئون	مِنْ إله	عذابٌ أليم
(هـ)	الأنْهار	مِنْ هاد	جُرُفٍ هار
(ع)	أنْعَمت	مِنْ علمٍ	حكيمٌ عليم
(ح)	ينْحِتون	مِنْ حكيم	حكِيمٍ حميد
(غ)	فسينْغضون	مِنْ غلٍّ	قولاً غيرَ
(خ)	المُنْخنقة	مِنْ خير	عليمٌ خبير

ثانياً: الإدغام للنون الساكنة أو التنوين

س١/ ما هو الإدغام في اللغة؟

ج١/ هو إدخالُ الشيءِ في غيره، كإدخالِ المصحف في الحقيبة.

س٢/ ما هو الإدغامُ في اصطلاح القُرَّاءِ؟

ج٢/ هو التقاء النون الساكنة أو التنوين بحرف من حروف الإدغام، فيصير الثاني مُشدَّداً.

س٣/ كم حروف الإدغام؟

ج٣/ حروفه ستة مجموعة في كلمة «يرملون»: ي – ر – م – ل – و – ن.

س٤/ إلى كم ينقسم الإدغام؟

ج٤/ إلى قسمين:

١ – إدغام بِلا غُنَّة، وذلك عند «اللام والراء».

٢- إدغام بغنة[١] عند: «الياء- النـون - الميم - والواو».

س٥/ هـات أمثلـة للإدغـام بـلا غنـة؟ وكيف تُقرأ؟

ج٥/ انظر الجدول التالي:

حرف الإدغام	المثال	كيفية النطق
النون مع اللام	مِنْ لَّدُنْ	مِلَّدن
التنوين مع اللام	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	هدَلِّلْمُتَّقِينَ
النون مع الرا	مِنْ رَّبِّهِمْ	مِرَّبهم
التنوين مع الرا	غَفُورٌ رَّحِيمٌ	غفورُرَّحِيمٌ

(١)- الغنة: صوت حسن يخرج من الخيشوم.

س٦/ هـــات أمثلـــة للإدغـــام بغنـــه؟ وكيف تُقرأ؟

ج٦/ انظر الجدول التالي:

حرف الإدغام	المثال	كيفية النطق
النون مع النون	مِنْ نِعْمَةٍ	مِنّعمة
التنوين مع النون	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	يومئذِ نّاعمة
النون مع المِيم	مِنْ مَّارِجٍ	مِمَّارج
التنوين مع الميم	جَزَاءً مِنْ	جزاءَ مِّن
النون مع الياء	مَنْ يَقُولُ	ميَّقول
التنوين مع الياء	وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ	برقُيَّجعلون
النون مع الواو	مِنْ وَلِيٍّ	مِوَّلي
التنوين مع الواو	غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ	غِشاوتُوَّلهم

ثالثاً: الإقلاب للنون الساكنة والتنوين

س١/ ما هو الإقلاب في اللغة؟

ج١/ الإقـلابُ: هـو تحويـل الشـيء عن وضعه.

س٢/ ما هو الإقلاب عند القُرَّاء؟

ج٢/ هو جعلُ النون الساكنة أو التنوين ميمًا مُخفَاةً عند البا.

س٣/ كم حرفٌ للإقلاب؟

ج٣/ للإقلاب حرفٌ واحد، وهو الباء.

س٤/ ما مثال الإقلاب؟

ج٤/ قد يكون في كلمة أو في كلمتين:

حرف الإقلاب	في كلمة	في كلمتين	مع التنوين
ب	تَنۢبُتُ	مِنۢ بَعْدِ	سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ

رابعاً: الإخفاء للنون الساكنة والتنوين

س١/ ما هو الإخفاء في لغة العرب؟

ج١/ الإخفاء: هو السَّتر. يقال: أخفاه، أي: ستره.

س٢/ ما هو الإخفاء عند القُرَّاء؟

ج٢/ هو النطقُ بالحرف[١] الْمُخْفَى نطقاً[٢] متوسطاً بين الإظهارِ والإدغام.

س٣/ كم الحروف التي يُخفى عندها حرف النون الساكنة أو التنوين؟

---

(١)- وهو إما النون الساكنة أو التنوين.

(٢)- النطق بالإخفاء: تلاصق جزئي مخرج حرف الإخفاء من دون ضغط عليهما حتى تستوفى الغنة.

ج٣/ هي باقي الحروف الهجائية، أي: خمسة عشر حرفاً، وهي مجموعة في أوائل كلماتِ هذا البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دُم طيباً زِد في تقى ضع ظالما

«ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ».

س٤/ هات أمثله للإخفاء؟

ج٤/ قد يكون الإخفاء في كلمة واحدة أو في كلمتين، كما يلي:

حرف الإخفاء	أمثلة النون في كلمة	أمثلة النون في كلمتين	أمثلة مع التنوين
ص	وَالأنصار	أن صَدُّوكُم	رِيحًا صَرصَرًا
ذ	وَأَنذِرهُمُ	مِن ذَهَبٍ	ظِلٍ ذِى ثَلَاثِ شُعبٍ
ث	وَالأنثَى	من ثَمَرَةٍ رِزقاً	قَولًا ثَقِيلًا
ك	المُنكَرَ	مَن كَانَ	كِتَابٌ كَرِيمٌ
ج	وَأَنجَينَا	إِن جَاءكُم	خَلقٍ جَدِيدٍ
ش	فَأَنشَرنَا	إِن شَاء الله	إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ
ق	انقلَبُوا	مِن قَرَارٍ	إِنه سَمِيعٌ قَرِيبٌ
س	الإِنسَانَ	مِن سُلَالَةٍ	وَرَجُلًا سَلَمًا
د	أَنداداً	مِن دَآبةٍ	وَكَأسًا دِهَاقًا
ط	بِقِنطَارٍ	مِن طِينٍ	صَعِيدًا طَيِّبًا
ز	تَنزِيلُ	مِن زَوَالٍ	صَعِيدًا زَلَقًا
ف	فَانفَلَقَ	مِن فَضلِ اللّهِ	خَالِدًا فِيهَا
ت	وَكُنتُم	وَمَن تَابَ	جَنَّاتٍ تَجرِى
ض	مَنضُودٍ	وَمَن ضَلَّ	وَكُلّا ضَرَبنَا
ظ	يَنظُرُونَ	مِن ظَهِيرٍ	ظِلّاً ظَلِيلًا

المد وأقسامه

س١/ ما هو المدُّ في لغة العرب؟

ج١/ المد: هو الزيادة، قال اللهُ تعالىٰ: ﴿وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ﴾، أي: يزدكم.

س٢/ ما هو المد في اصطلاح القراء؟

ج٢/ هو إطالة الصوت عند النطق بحرف من حروف المد.

س٣/ كم أحرفٌ للمد؟

ج٣/ للمد ثلاثة أحرف، وهي:

١- الواو الساكنةُ المضمومُ ما قبلَها، نحو: «يَقُوْل».

٢- الألف المفتوح ما قبلها، نحو: «قَالَ».

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: «قِيلَ»، وهذا هو المد الطبيعي.

س٤/ إلىٰ كم ينقسم المد باعتبار وجود السبب وعدمه؟

ج٤/ ينقسم إلىٰ قسمين، هما:

١- الأصلي، وهو الذي لا يُحتاج في مدِّهِ إلىٰ سبب.

٢- الفرعي، وهو المد الزائد علىٰ المد الأصلي بسبب همزةٍ أو سكون.

المد الطبيعي

س٤/ ما هو المد الطبيعي؟

ج٤/ هو الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والألفُ المفتوح[١] ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، مثل: ﴿نُوْحِيْهَا﴾.

س٥/ ماذا يشترط في المد الطبيعي؟

ج٥/ يشترط فيه أَلَّا يأتي بعده ما يسبب في زيادة مدِّهِ: من همزةٍ أو سكون.

س٦/ كم يُمَدُّ المدُّ الطبيعي؟

ج٦/ مقدارُ مدِّهِ حركتان، والحركة مقدارها رفع الأصبع.

---

(١)- الألف لا تكون إلا ساكنة مفتوح ما قبلها، بخلاف الواو والياء.

س٧/ لماذا سُمِّيَ هذا المد طبيعيًّا؟

ج٧/ سُمِّيَ طبيعيًّا لأن المـد مـن طبيعـة هـذه الأحـرف الثلاثـة ، فـلا يمكـن إثباتها إلا بِمدِّها مقـدار حـركتين[١]، بخلاف غيرِها من حروف الهجاء.

س٨/ لماذا سُمِّيَ هذا المدُّ أصليًّا؟

ج٨/ سُمِّيَ أصليًّا لأن مَـدَّهُ لا يتوقـف على سـبب، أو لأنـه أصـلٌ لِلمـدودِ الفرعية.

---

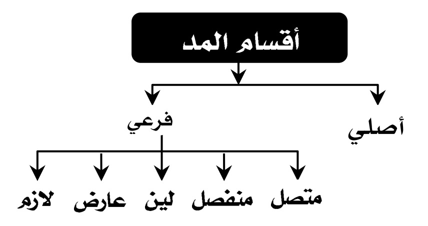
(١)- أي: أن الألـف نتيجـة إشـباع الفتحـة كـما أن الـواو نتيجـة إشـباع الضـمة، وكـذا اليـاء نتيجة إشباع الكسـرة. وبمعنى آخر أن الفتحة نصف الألف والضمة نصف الواو والكسـرة نصف اليا.

س٩/ إلىٰ كم ينقسم المد باعتبار وجـود السبب وعدمه؟

ج٩/ ينقسم إلىٰ قسمين، هما:

١- الأصلي، وهو الذي لا يحتاج في مَـدِّهِ إلىٰ سبب.

٢- الفرعي، وهو المـد الزائـد عـلىٰ المـد الأصلي بسبب همزةٍ أو سكون.




شكل رقم (١)

المدود الفرعية

س١/ ماهي المدود الفرعية؟

ج١/ هي حروف المدود التي بعدها همزة أو حرف ساكن.

س٢/ كم هي المدود الفرعية؟

ج٢/ هي خمسة كما في الشكل رقم (٢):

١- مد متَّصِل.

٢- مد مُنفَصِل.

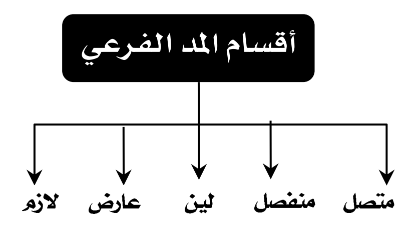
٣- مد عارض.

٤- مد لين.

٥- مد لازم.

س٣/ لِماذا سُمِّيَت فَرعيَّة؟

ج٣/ سُـــمِّيَ فرعيَّــة لتفرعهــا عــن المــد الطبيعي.





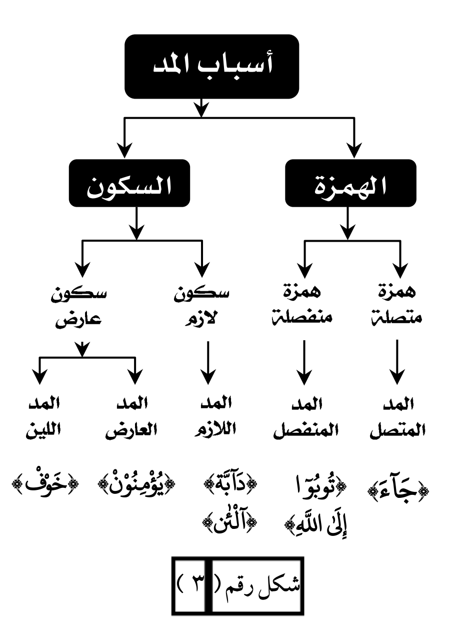
أسباب المد

س٤/ ما هي أسبابُ المد الفرعي؟
ج٤/ أسبابه أحد شيئين: إمَّا الهمزةُ أو السكون بعد حرف المد
مثاله: جآء – تعملونْ (عند الوقف).

أ) الهمزة:

السبب الأول من أسباب المد الفرعي هو الهمزة.

س١/ ماهي المدود الناتجةُ عن الهمزة؟
ج١/ هي: المدُّ المتَّصِل، والمدُّ المُنفَصِل.


أسباب المد
الهمزة
السكون
همزة متصلة
همزة منفصلة
سكون لازم
سكون عارض
المد المتصل
المد المنفصل
المد اللازم
المد العارض
المد اللين
﴿جَآءَ﴾
﴿تُوبُوٓا إِلَى اللَّهِ﴾
﴿دَآبَّة﴾ ﴿ءَآلْئَٰنَ﴾
﴿يُؤْمِنُونْ﴾
﴿خَوْفْ﴾

شكل رقم (٣)

١) المد المتَّصِل:

س١/ ما هو المدُّ الواجب المُتصل؟

ج١/ هو أن يوجد حرف من حروف المد الثلاثة وبَعْدَه همزةٌ في نفس الكلمة، مثل: ﴿السَّمَآء﴾ ﴿مَلَٰٓئِكَة﴾ ﴿النَّسِيٓء﴾ ﴿خَطِيٓـَٔاتِهِمْ﴾

س٢/ لِماذا سُمِّيَ مُتَّصِلًا؟

ج٢/ سُمِّيَ متَّصِلًا لاتصال حرف المد بالهمزة، أَيْ: في كلمة واحدة، كما تقدم في الأمثلة.

س٣/ لِماذا سُمِّيَ واجبًا؟

ج٣/ سُمِّيَ واجبًا لأنَّ حُكمَ مَدِّهِ الوجوبُ؛ ولذلك اتفق القُرَّاءُ على مَدِّهِ أكثرَ من حركتين.

س٤/ كم يُمد المتَّصِل[1]؟

ج٤/ يُمد من أربعِ حركاتٍ إلى خمس، ويجوز مَدُّهُ ستَّ حركاتٍ إذا وقف على الهمزة المُتطرفة، نحو: ﴿بِالسُوٓءْ﴾ ﴿النسِيٓءْ﴾ ﴿جآءْ﴾.

(١)- ولقالون ثلاثة أوجه في المد المتصل: إما ثلاث حركات أو أربع، أما إذا وقف على الهمزة المتطرفة فست حركات؛ لأنه اجتمع سببان في محل واحد، وهما الهمزة والسكون.

٢) المد المنفصل

س١/ ما هو المدُّ الجائز المُنفصِل؟

ج١/ هو ما كان حرف المد في آخرِ الكلمة الأولىٰ والهمزة في أولِ الكلمةِ الثانية. مثاله: ﴿وَتُوبُوٓا إِلَى اللَّهِ﴾ ﴿إِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ﴾ ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ اللَّهَ﴾.

س٢/ لِماذا سُمِّيَ جائزًا؟

ج٢/ سُمِّيَ جائزًا لأن حكمَ مدِّه الجوازُ؛ ولِذلك مَدَّهُ بعضهم وقَصَرهُ بعضهم[١] مِقْدار حركتين.

---

(١)- مثل قالون، فإنه يقصر المنفصل إلىٰ حركتين.

س٣/ لِماذا سُمِّيَ مُنفصِلًا؟

ج٣/ لانفصال حرف المدِّ عـن الهمـزة؛ لأنهما في كلمتين.

س٤/ كم يُمَدُّ المُنفصِل؟

ج٤/ يُمدُّ: بِمقـدار حـركتين عنـد أهـلِ القَصْرِ ومنهُم قـالون، وِمِـن أربـعٍ إلى خمسٍ حركـات عنـد أهـل التوسـط، وستِ حركاتٍ عند أهل الطول.

ب) السكون

السبب الثاني من أسبابِ المد هو السكون.

س١ / إلىٰ كم ينقسم السكون؟

ج١ / ينقسم إلىٰ قسمين، هما:

١- **السكون الأصلي**، وهو السكون الثابت علىٰ الحرف في الوصل والوقف.

٢- **السكون العارِض**، وهو السكون الذي يثبت للحرف عند الوقف عليه فقط.

س٢ / ماهي المدود الناتجة عن السكون الأصلي (اللازم)؟

ج٢ / ينتج عنه مَدٌّ واحدٌ، وهو المدُّ اللازم.

٣) المد اللازم

س١/ ما هو المد اللازم؟

ج١/ هو أن يأتي حرف من حروف المد الثلاثة وبعده حرف ساكنٌ سكونًا لازمًا في الوصلِ والوقف.

س٢/ إلىٰ كم ينقسم المد اللازم؟

ج٢/ ينقسم إلىٰ قسمين:

١- **حرفي**، وهو ما كان في حرف.

٢- **كلمي**، وهو ما كان في كلمة.

س٣/ إلىٰ كم ينقسم المد اللازم الحرفي؟

ج٣/ إلىٰ قسمين:

القسمُ الأول: **مُخفَّف**، وهو أن يكون الحرف تركيبُه من ثلاثة أحرف

يتوسطها حرف مدٍّ وبعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده. وهو في مواضع تسعة كالتالي:

١ – ﴿صٓ﴾ تركيبُهُ: صآدْ

٢ – ﴿قٓ﴾ تركيبُهُ: قآفْ

٣– ﴿نٓ﴾ تركيبُهُ: نوٓنْ

٤ – ﴿الٓرٓ﴾ تركيبه: ألف – لآم – را.

٥ – ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ تركيبه: كآفْ – ها – يا– عَيٓنْ– صآدْ.

٦– ﴿عٓسٓقٓ﴾ تركيبه: عَيٓنْ – سِيٓنْ – قآفْ.

٧– ﴿حمٓ﴾ تركيبه: حَاْ – مِيٓمْ.

٨– ﴿يسٓ﴾ تركيبه: يا – سِيٓنْ.

٩ – ﴿طسٓ﴾ تركيبه: طا – سِيٓنْ.

القسم الثاني: **مُثَقَّل**، وهو أن يكون الحرفُ تركيبُه من ثلاثة أحرف يتوسطها حرف مَدٍّ وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده، وذلك المركب نحو اللام والسين من **(الٓمٓ - طسٓمٓ)** فإن تركيب اللام هكذا: **(لام - مّيم)**، وكذلك السين تركيبه: **(سِين - مّيم)**، فأدغم الميم في الميم في المثال الأول فصار مُشدَّداً. وأدغم النون في الميم في المثال الثاني، ولذلك سُمِّيَ مثقلاً، أي: مُشدَّدًا.

س٤/ إلىٰ كم ينقسم الكَلِمِي؟

ج٤/ ينقسم إلىٰ قسمين:

١- **المد اللازم الكلمي المثقَّل**، وهو أن يوجد حرف مشدَّد في الكلمة بعد حرف المدِّ، مثل: ﴿وَلَا الضَّآلِّينَ﴾ ﴿الْحَآقَّةُ﴾ ﴿جَآنٌّ﴾ ﴿دَآبَّةٍ﴾.

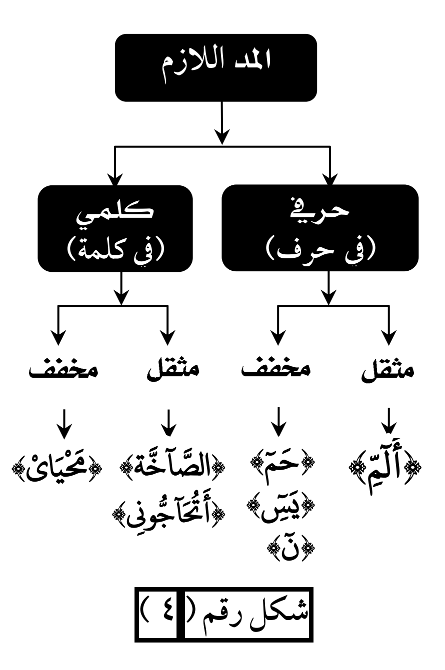
٢- **المد اللازم الكلمي المخفَّف**، وهو أن يوجد بعد حرف المدِّ حرفٌ ساكن غير مُشدَّد، مثل: ﴿آلْـٰٔنَ﴾ ﴿مَحْيَآيْ﴾ (عند قالون عن نافع).

س٥/ أيــــن الســــكون في نحــــو: ﴿الضَّآلِّينَ﴾؟

ج٥/ مــن المعلــوم أن الحــرف المشــدَّدة يكون مركبًا من حرفين: الأول ساكن والثاني متحرك، هكذا «الضالْ لِـين»، ولكــن أدغــم الســاكن في المتحــرك فصــارا حرفًــا مُشــدَّدًا، فــاللام الأولىٰ ساكنة مع الوصل أو الوقف.

س٦/ مــا حكــم المــد الــلازم؟ وما مقدار مَدِّه؟

ج٦/ حكمه وجوب زيادة المد، ولذلك مدَّهُ جميعُ القُرَّاء مَـدًّا متسـاويًا مقـدار ست حركات.


المد اللازم
حرفي
(في حرف)
كلمي
(في كلمة)
مثقل
مخفف
مثقل
مخفف
﴿الٓمٓ﴾
﴿حمٓ﴾
﴿يسٓ﴾
﴿نٓ﴾
﴿الصَّآخَّةُ﴾
﴿أَتُحَآجُّونِى﴾
﴿مَحْيَاىْ﴾

شكل رقم (٤)

٢-السكون العارض

س١/ ما هي المدود الناتجة عن السكون العارض؟

ج١/ المدود الناتجة عن السكون العارض هي:

١- **المد العارض**، ويكون في أحرف المد الثلاثة: الألف- الواو- الياء.

٢- **المد اللين**، ويكون في حرفين فقط وهما الياء والواو فقط.

٤) المد العارض

س٢/ ما هو المد العارض؟

ج٢/ المد العارض: هـو ان يوجـد بعـد حرف المد سكون عارض مـن أجـل الوقف آخر الكلمة.

س٣/ ما مثال المد العارض؟

ج٣/ مـــن أمثلتـــه: ﴿يَعْمَلُـــونْ﴾ ﴿نَسْتَعِينْ﴾ ﴿عِقَابْ﴾.

س٤/ ماحكم المد العارض؟

ج٤/ حكمه الجواز؛ ولذلك يجوز قصـــره عند كلِّ القُرَّاء، ومن بينهم قالون.

س٥/ كم يُمد المدُّ العارض؟

ج٥/ يجـوز فيـه القصـــر والمــد، فالقصـــر

حركتان، والمدُّ يشمل: التوسط والإشباع.
فالتوسط أربع حركات، والإشباع
ست حركات. وله أحكامٌ أخر لا
تليق بهذا المختصر.

٥) المد اللِّين

س١/ ما هو المد اللين؟
ج١/ هو عبارةٌ عن مدِّ الواو والياء
الساكنتين المفتوح ما قبلهما، نحو:
﴿قـرَيْش﴾ ﴿خَوْف﴾ ﴿نَوْم﴾
﴿شَيْء﴾.
س٢/ كم حرفًا لمد اللين؟
ج٢/ اثنان هما: الواو والياء.

س٣/ متى يثبت مدُّ اللين؟ وما سببُه؟
ج٣/ يثبت مدُّه عند الوقف على ما بعده، وسببُه السكونُ العارض.
س٤/ كم يُمد مدُّ اللِّين؟
ج٤/ يجوزُ فيه وجهان:
الوجه الأول: القصر، ويكون بمقدار حركتين كالطبيعي.
الوجه الثاني: المدُّ، ويشمل التوسط والطول. فالتوسط أربع حركات، والطول ست حركات.

مد الصلة «الضمير»

قوله تعالىٰ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝٧﴾ [العاديات].

س١/ هُنا يوجد مَدٌّ في آخر كلمة ﴿لِرَبِّهِۦ﴾ و ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ فما يُسمَّىٰ؟

ج١/ تُقرأ: «لِربهي» و«إنهو»، وهذا المدُ يُسَمَّىٰ مد الصلة الصُغرىٰ.

س٢/ كم يمد هذا المد؟

ج٢/ يمد بِمقدارِ حركتين فقط، إلا إذا كان بعد هذه الهاء همزة في أول الكلمة الثانية فَتُمَد بِمقدارِ المنفصل حركتين أو ست أو أربع أو ست حركات،

نحو قولهِ تعالىٰ: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧﴾ [البلد] ﴿فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ﴾ [الطور٣٤].

وهذا يُسَمَّىٰ مدَّ الصلة الكُبرىٰ.

القلقلة

س١/ ما هي القلقلة؟

ج١/ القلقة: هي اضطراب في المَخْرَج عند النطق بأحد حروف القلقلة ساكناً حتى تسمع له نبرة قوية[١].

س٢/ كم حروف القلقلة؟ وما هي؟

ج٢/ هي خمسة: «ق - ط - ب - ج - د»، وهي مجموعة في قولك: «قطب جد».

س٣/ ما يشرط في قلقلة هذه الحروف؟

ج٣/ يشترط أن تكون ساكنة في وسط

(١)- من دون الشد على الحرف الساكن كما يفعله البعض. ولا النطق بعده بهمزة كما يظنه البعض.

الكلمة أو في آخرها، نحو: ﴿يَقْبَلُ﴾ ﴿مُرِيبْ﴾.

س٤/ إلى كم تنقسم القلقلة؟

ج٤/ تنقسم القلقلةُ إلى قِسمين:

١- **قلقلة صُغرى**، وتكونُ في وسط الكلمة، نحو: ﴿قِطْمِير﴾.

٢- **قلقلة كُبرى**، وتكونُ في آخر الكلمة، نحو: ﴿مَرِيجْ﴾.

اللَّام القمرية والشمسية: لام «ال»

س١/ كم حُكمًا لِلام «ال»؟

ج١/ لها حُكمان:

١- وجوب الإظهار، نحو: الْقمر.

٢- وجوب الإدغام، نحو: الْشَّمس.

س٢/ ما يُشترط في هذه اللَّام؟

ج٢/ يُشترط أن تكون زائدة على أصل الكلمة، نحو: «الكتاب - القلم - المُحسنين»، فإن أصلها: «كتاب - قلم - محسنين»، ثم أدخلت عليها الألف واللام.

س٣/ متى تكون هذه اللام مظهرة؟

ج٣/ إذا أتى بعد اللَّام أحد هذه الحروف وهي أربعة عشر حرفًا:

«أ - ب - غ - ح - ج- ك - و - خ - ف - ع - ق - ي - م - هـ»، وهي مجموعةٌ في قولك: «ابغ حجَّك وخَفْ عَقِيْمَه».

س٤/ ما اسمُ هذه اللام المظهرة؟

ج٤/ تُسمَّى ال القمرية، أو اللام القمرية.

س٥/ اذكُر أمثلةً للَّام القمرية؟

ج٥/ انظر الجدول التالي:

حرف الإظهار	المثال
ء	الْأول
ب	الْباقي
غ	الْغني
ح	الْحج
ج	الْجنة
ك	الْكريم

حرف الإظهار	المثال
خ	الْخَالق
ف	الْفَتاح
ع	الْعَليم
ق	الْقَمر
ي	الْيَوم
م	الْمَلك

٢- إدغام اللاَّم

س١/ متى يثبُت إدغام اللام في ما بعدها؟

ج١/ تُدغم اللام[1] في ما بعدها إذا أتى بعدها أحد هذه الحروف الأربعة عشر، وهي: «ط، ث، ص، ر، ت، ض، ذ، ن، د، س، ظ، ز، ش، ل»، وهي في أوائل الكلمات:

(١)- هذا الإدغام من إدغام المتقاربين إلّا عند اللام نحو: «الليل» فهو من المتماثلين، ولا غنة فيه إلّا عند النون، نحو: «النَّاس». وليست النون مركبة من نونين كما يتوهمه البعض.

طِبْ ثُم صِلْ رحماً تفز ضِفْ ذا نَعَم

دَعْ سَوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلكَرمِ

س٢/ ما اسمُ هذه اللام المدغمة في ما بعدها؟

ج٢/ يُقالُ لها: اللام الشمسية، أو الْ الشمسية.

س٣/ هات أمثلةً لِلَّام الشمسية؟

ج٣/ انظر الجدول التالي:

حرف الإدغام	المِثال
ط	الطَّيِّبَات
ث	نِعْمَ الثَّوَابُ
ص	الصَّلَاةَ
ر	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ت	التَّائِبُونَ
ض	الضَّالِينَ
ذ	وَالذَّاكِرِينَ الله

حرف الإدغام	المثال
ن	النَّاس
د	الدَّينُ
س	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
ظ	الظَّاهِرُ
ز	الزَّكَاةَ
ش	وَالشَّمْسِ
ل	وَاللَّيْلِ

لفظُ الجلالة «اللّه»

س١/ متى تُنطق لفظُ الجلالة «الله» مُفخَّمةً؟

ج١/ عندما يكون ما قبلها مفتوحًا أو مضمومًا، نحو: ﴿هُوَ اللهُ﴾ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ اللهِ﴾.

س٢/ متى يُنطقُ بها مُرقَّقةً؟

ج٢/ عندما يكونُ ما قبلها مكسوراً، نحو: ﴿مِنْ دُونِ اللهِ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ﴾.

س٣/ لَماذا تُرقَّق لَفْظُ الجلالة في سورةِ الصمد ﴿أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ﴾ مع الوصل؟

ج٣/ لأن التنوين يُنطَقُ نوناً ساكنة هكذا «أحدُنِ الله» فكسرت النون لالتقاء الساكنين.

أحكامُ الميم الساكنة

س١/ كم للميم الساكنة أحوال؟

ج١/ للميم الساكنة ثلاثةُ أحوالٍ، هي:

١- تُدغم في مثلها، نحو: ﴿لَهُم مَّا يَشَآؤُنَ﴾.

٢- تُخْفى إذا أتى بعدها حرف الباء، نحو: ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ﴾.

٣- تكون مظهرة عند باقي الحروف، نحو: ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾. وَيكون إظهارًا شَفويًّا، وبِالأخص عند الواو والفاء، فإنه أشد إظهارًا، نحو: ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾ ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّينَ﴾.

أحكام الميم والنون المشددتين

س١/ ماحكم الميم والنون المشددتين؟

ج١/ حكمهما: وجوب الغنة فيهما سواء كانتا في وسط الكلمة أو في آخرها، كما هي مبينة في الجدول التالي:

الحرف المشدد	الاسم		الحرف		الفعل	
	الوسط	الآخر	الوسط	الآخر	الوسط	الآخر
الميم	محمَّد	اليمّ	لـمَّا	ثمَّ	سمَّى	وهـمَّ بها
النون	الجنَّة	جآنٌّ	إنَّـا	إنَّ	سيجنَّبها	فلما جنَّ

س٢/ كم مِقدارُ الغنةِ فيهما؟

ج٢/ تكونُ الغُنةُ فـيهما بِمقـدار حـركتين، والحركةُ: زمن قبض الإصبع أو بسطها.

أحكامُ الراء المُتحركة والساكنة

س١/ متى تنطق الراء المتحركة مفخمة؟

ج١/ التفخيم إذا كانت مضمومة أو مفتوحة، نحو: ﴿رُبَمَا﴾ ﴿سيرُوا﴾ ﴿رَبَّنا﴾ ﴿مَجْرَاها﴾[1].

س٢/ متى تنطق الراء المتحركة مرققة؟

ج٢/ إذا كانت مكسورة، نحو: ﴿وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ﴾.

س٣/ متى تنطق الراء الساكنة مفخمة؟

ج٣/ التفخيم في أربع حالات كما يلي:

الأولى: الساكنة التي قبلها مفتوح

(١)- تُقرأ بالتفخيم عند قالون، أمَّا حفص فيرقِّق لأنهُ يميل الألف في هذه الكلمة وليس له إمالة غيرها.

أو مضموم، نحو: ﴿قُرْبَان﴾ ﴿النُذُرْ﴾ ﴿يَا ذَا القَرْنَينِ﴾ ﴿فَتَعَاطَى فَعَقَرْ﴾.

الثانية: الساكنة التي بعدها حرف استعلاء[١]، وهي في هذه الكلمات فقط: ﴿قِرْطَاس﴾ ﴿مِرْصَاد﴾ ﴿فِرْقَة﴾ ﴿إِرْصَادًا﴾ ﴿لَبِالمِرْصَادِ﴾.

الثالثة: الساكنة التي قبلها حرف ساكن وقبل الساكن فتح أو ضم، نحو: ﴿الفَجْرْ﴾ ﴿الأَبْرَارْ﴾ ﴿لَفِى خُسْرْ﴾ ﴿الصُّدُوْرْ﴾.

---

(١)- حروف الاستعلاء سبعة، هي: «خص ضغط قظ».

الرابعة: الساكنة التي قبلها همزة وصل، نحو: ﴿إِلا لِمَنِ ارتضى﴾ ﴿إِنِ ارْتَبْتَهُم﴾.

س٤/ متى تنطق الراء الساكنة مرققة؟

ج٤/ الترقيق: في ثلاثِ حالاتٍ، كما يلي:

الأولى: الساكنة التي قبلها حرفٌ مكسور، نحو: ﴿فِرْعَونَ﴾ ﴿لِمَن كانَ كُفِرْ﴾.

الثانية: الساكنة التي قبلها حرف ساكن وما قبل الساكن مكسور، نحو: ﴿لِذى حِجْرْ- خَبِيْرْ﴾.

الثالثة: الساكنة التي قبلها ياء ساكنة، نحو: ﴿خَيْرْ﴾ ﴿قَدِيْر﴾.

همزة الوصل

س١/ ما حُكم همزة الوصل[١] عند الابتداء بِها؟

ج١/ حكمها وجوب النطق بها محققة كهمزة القطع، إمَّا مضمومة أو مكسورة[٢].

س٢/ متى ينطق بِها مضمومة؟

ج٢/ تنطق كهمزة القطع مضمومة في حالةٍ واحدة، وهي إذا كان الحرف الثالث من الكلمة مضموما، نحو: ﴿ٱخْرُجْ﴾ فالثالث هو الراء.

---

(١)- تكتب همزة الوصل في المصحف هكذا: ﴿ٱنطلقوا﴾، والقطع «أَ» «إِ».

(٢)- همزة ﴿ٱل﴾ وحدها تنطق بالفتح.

س٣/ متى يبتدأ بِها مكسورة؟

ج٣/ إذا كان الحرفُ الثالث من الكلمة مفتوحاً أو مكسوراً، نحو: ﴿ٱذْهَبْ﴾ ﴿ٱهْدِنَا﴾ فالثالث في الكلمتين هو الهاء والدال.

س٤/ ما هي حالات الحرف الساكن قبل همزة الوصل عند الوصل؟

ج٤/ أ- يفتح إذا كان حرف «مِن»، نحو: ﴿مِنَ الأرضِ﴾.

ب- يضم إذا كان ميمَ جمعٍ، نحو: ﴿كُتِبَ عليكُمُ الصِيام﴾.

ج- يحرك الساكن[١] قبل همزة الوصلِ بالكسرِ إذا كانت الهمزة عند الابتداء مفتوحةً أو مكسورة، نحو: ﴿أنِ اِضْرِبْ﴾ ﴿أنِ اصْنَع﴾، ونحو: ﴿مِنْ عَلَقٍ اِقْرأ﴾ تُقرأ: عَلَقِنِ اقرأ.

٢-يحرك الساكن[٢] بالضم[٣] إذا كانت

(١)- يلاحظ كسر نون التنوين وصلاً قبل همزة الوصل المفتوحة.

(٢)- يلاحظ ضم نون التنوين وصلاً قبل الهمزة المضمومة، نحو: ﴿محظوراً انظُر﴾، وتقرأ: محضورَنُ انظُر. وكذلك ﴿وعذابٍ اركُض﴾، تقرأ: وعذابِنُ ارْكض.

(٣)- هذا عند قالون عن نافع، وأما عند حفص فإنه مكسورٌ في كل الأحوال.

الهمزة عند الابتداء مضمومة، نحو: ﴿قَالَتْ اخْرُجْ﴾ وتُقرأ: قالتُ خْرُج.

س٥/ أين الحرفُ الثالث في كلمة ﴿اتَّخَذوا﴾؟

ج٥/ هوَ التاء الثانية؛ لأنها مشددة مركبة من تاءين: الأولى ساكنة والثانية مفتوحة هكذا: ﴿اتْتَخذوا﴾.



الفهرس